

## خطبة (الزكاة) | الجمعة ١١/٩/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00  
وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي من سلطانك. اللهم لك الحمد كله ولكل الشكر كله ولكل الثناء كله. ولكل المجد كله لا اله لنا الا - 00:00:26

انت ولا رب لا سواك. اما بعد ايها المؤمنون اتي طلحة بن عبيد الله ومعه جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم اتوا - 00:00:46

مستغربين. اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدون ان يرفعوا ذلك العجب مما رأه طلحة رضي الله عنه اتعرفون طلحة؟ كثير من شبابنا لا يعرفون طلحة وانما يعرفون سواه فرضي الله عن طلحة هو احد المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين. طلحة - 00:01:07

ابن عبيد الله رأى في منامه رؤيا افزعته فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قصها على الصحابة رضي الله عنهم فماذا رأى طلحة رضي الله عنه؟ وجمعنا به في جنات النعيم - 00:01:39

رجلا قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجران احدهما كان اكثر اجتهاضا من الآخر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد رضي الله عنه واما الآخر فكان اقل اجتهاضا منه وبقي بعده سنة كاملة ثم مات - 00:01:59

فرأى طلحة رضي الله عنه الرجلين في منامه وهو معهما وقد فتح باب الجنة فخرج خارج من الجنة فدعا ذلك الذي مات اخيرا على فراشه فادخله الجنة اولا ثم خرج الخارج بعد قليل فدعا ذلك الذي استشهد وكان اكثر اجتهاضا من - 00:02:37

فدعاه فادخله الجنة ثم نظر الى طلحة وقال ارجع انتهى فلم يحن وقتك فحكى طلحة هذه الرؤيا على الصحابة رضي الله عنهم فصاروا يتعجبون كيف يدخل هذا المجتهد اجتهاضا اقل؟ والذي مات على فراشه قبل ذاك الذي - 00:03:09

استشهد في سبيل الله وكان اكثر اجتهاضا فحكموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال مما تعجبون المعيش بعده سنة كاملة؟ قالوا بلى قال اولم يصم فيها رمضان؟ قالوا بلى. قال او لم يصل في المسجد كذا وكذا صلاة - 00:03:38

وتأملوا الى قوله بابي وامي في المسجد قال قالوا بلى يا رسول الله. قال فوالله لما بينهما كما بين المشرق والمغارب. او قال كما بين السماء والارض حديث صحيح رواه الامام احمد وابن ماجه وصححه ابن حبان رحمنا الله واياهم - 00:04:05

افرحاوا يا عباد الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون افرحوا بصيامكم وافرحوا ببلوغكم شهركم العظيم. وافرحوا بعطائي رب كريم ان من كرم الله عز وجل انه لا يعطي على الصيام عشر حسنهات كلا - 00:04:31

اذ فماذا يعطي ربنا مئة؟ كلا ان ربنا جل في علاه لا يعطي على الصيام مئة حسنة اذا فماذا يعطي؟ يعطي سبع مئة؟ كلا ان ربنا جل في علاه لا يعطي على الصيام سبع مئة حسنة - 00:04:59

اذ فماذا يعطي ربنا؟ اسمعوا الى الله جل في علاه. وهو يقول في الحديث الالهي الصيام لي وهذه اضافة تشريف وانا اجزي به وقال قبلها كما في رواية مسلم الحسنة عشر امثالها الا الصوم فانه لي - 00:05:20

وانا اجزي به ما معنى هذا الكلام يا عباد الله اذا قال اكرم الاكرمين واجود الاجودين ورب العالمين ومالك السماوات والاراضين انا اجزيك على هذا الشيء جزاء غير محدود. جزاء غير محصور - 00:05:48

فماذا ترى في كرم الكريم انه رب العالمين يا عباد الله فلماذا يعطي رب العالمين على الصيام ما لا يعطي على غيره؟ اسمع الى الله جل في علاه وهو يقول في - 00:06:14

في كتابه الكريم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال السلف في تفسير هذه الآية يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يصب عليهم الثواب صبا بلا عدد. لا عشرة مائة ولا سبعمائة انما بلا حساب. يعطىهم رب العالمين بلا حساب. وهو اكرم الاكرمين - 00:06:31

فلان الصيام يا عباد الله من اعظم الصبر لانه يجمع انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على المقادير المؤلمة لما فيه من الجوع ولما فيه من العطش ولما فيه من حبس الشهوة - 00:07:03

فلهذا جمع انواع الصبر الثلاثة فحق للصيام ان يأخذ صاحبه الاجر بغير حساب لانه من افرحوا يا عباد الله بصيامكم وصوموا لله ايمانا واحتسبوا فان الله جل وعلا لا يقبل - 00:07:31

من الصيام ولا يثيب الا ما كان ايمانا واحتسبا وكان خالصا لله وموافقا لشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايak ان تصوم لان الناس يصومون واياك ان تصوم لان اهلك امرؤك بالصيام - 00:07:53

ولا لانه عادة من العادات وانما تصومه طاعة لله عز وجل ورجاء فيما عنده جل في علاه ايها المؤمنون وفضائل الصيام كثيرة تتدri. الا يمكن حصرها لو لم يكن من فضائل الصيام يا عباد الله - 00:08:13

الا انه من اعظم اسباب مغفرة الذنوب قالب بابي وامي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث المتفق عليه من رواية شيخ المحدثين ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

من صام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن منا لا يحتاج الى مغفرة الذنوب يا عباد الله كلنا ذلك العبد المذنب وكلنا ذلك العبد المقصر احرعوا يا عباد الله - 00:09:08

على ان تجتهدوا في صيامكم لعل الله عز وجل ان يكتب لنا ولكم مغفرة الذنوب بالصيام اقول ما تسمعون واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:09:32

محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون حينما يستقبل الصالحون رمضان بالاجتهاد في الطاعات يستقبله قوم اخرون بالاجتهاد في الفضائحيات ويجهدون اجتهاضا لا نظير له في اغواء الناس. وفي اظلالهم وفي صدهم عن سبيل ربيهم. بما - 00:10:15

يجعلونه من الافلام التي لا خير فيها. والمسلسلات التي لا بركة فيها. يشغلونهم عن قيام الليل. وعن صيام النهار وعن قراءة القرآن وعن الاستغفار وعن كثير من الطاعات بما يقولون انه موسم - 00:10:51

افلام وانه موسم المسلسلات. انهم يعدون احد عشر شهرا لاغواء المسلمين. انها خطة عجيبة لكي يتصور كثير من الشباب ان رمضان انما هو شهر العبادة كلا انما هو شهر الافلام - 00:11:11

شهر المسلسلات الهابغة وشهر كثير من الاغوائيات عن طريق الله جل في علاه. ولهذا تراهم يباشرون هذه الالعاب وهذه الافلام وهذه الاشياء بانواعها ولا يفكرون. لا يفكرون ابدا ان هذه المأمور ربما تخدش الصيام. كلا ولا يخطر هذا على بال احدهم. عباد الله - 00:11:31

الم يقل عليه الصلاة والسلام الصيام جنة ما لم يخرقها رواه الامام احمد من حدث ابي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وفي الصحيحين من حدث ابي هريرة الصيام - 00:12:01

جنة زاد احمد يستجن بها احدكم من النار روى البيهقي في كتابه الشعب من من قول ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الصيام جنة ما لم يخرق بالغيبة وقال وقالت حفصة بنت سيرين انما يخرق الصيام بالغيبة. هذا في زمانهم اما في - 00:12:21

اهلنا فيخرق بالغيبة ويخرق بهذه الافلام وغيرها يا عباد الله. فاحذر ان تخرقوا صيامكم مع هذا فمن خرق صيامه فلا يأتي بصيام مخروق. قال ابو هريرة من خرق صيامه凡نه يرتفع بالتوبة فلن تأتي بصوم مروع خير لك من ان تأتي بصوم مخروم - 00:12:48

عبد الله يقول بابي وامي عليه الصلاة والسلام وهو يعطينا ويبين لنا حقيقة التي يجهلها كثير منا يقول السلف ان كما قاله عمرو ابن ميمون وغيره يقولون اهون الصيام الصيام عن الطعام والشراب - 00:13:18

قال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري في الصحيح عباد الله هذا ليس كلام احد الدعاة وليس حتى كلام احد العلماء - 00:13:41

وليس حتى كلام احد الاطباء ولا كلام غيرهم من البشر. انما كلام سيد البشر كما هو وحي السماء الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة وحي من الله جل وعلا لمحمد عليه الصلاة - 00:14:05

الصلاه والسلام. من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. يعني باختصار من لم يدع المعاصي كلبا من لم يدع عاصي كلها فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. كتب على الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:14:25

اعلکم تتقون. فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله جل وعلا في انفسكم. واتقوا الله في صيامكم. واتقوا الله في اخرجوا زكاتكم في اوقاتها واحذرؤا من اعطائها الى من لا يستحقها. واحذرؤا من اعطائها لجهات المجهولة - 00:14:45

00:15:05

والديننا وزواجهنا وآولادنا وأخواننا وأحبابنا يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجید. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:15:25

وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجید - 00:15:45